كتسرين التي يراد لها ان تصبح المدينة المركزية في الهضبة السورية ٠

ومن المعروف ان هضبة **الجولان تعتبر** اكثر المناطق العربية المحتلة تأثرا من اعمال الاستيطان والتهويد بسبب ضآلة عدد السكان العرب هناك ٠ ويوجد فيها الآن ١٠ مستوطنة تضم قرابة ٣٦٠٠ مستوطن ، ويأمل هؤلاء المستوطنون ان يصبح عدد اليهود في الهضبة بعد اربعة اعوام ٣٠ الف مستوطن ٠

رؤساء البلديات يفشلون مخطط ديان : عشية مجيء وزير الخارجية الاميركية الى اسرائيل في نطاق رحلته الاخيرة للشرق الاوسط بغرض تمهيد الطريق لعقد مؤتمر جنيف ، وجه موشيه ديان وزير خارجية اسرائيل دعوة الى رؤساء البلديات في الضفة الغربية والى عدد من « الوجهاء » هناك لحضور حفل استقبال سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة ، في محاولة منه منح رؤساء البلديات دورا سياسيا معينا يتناقض وسياسة م٠ت٠ف بهدف الالتفاف حول مسألة التمثيل الفلسطيني ، وخلق زعامة منافسة لمنظمة التحرير الفلسطينية، واحداث خلافات وبلبلة بين صفوف رؤساء البلديات ٠ الا ان محاولته هذه باءت بالفشل تماما ، ولم يلب دعوة ديان الا شخصيات هزيلة ، ومن المشكوك فيه ان ينظر نحوها ديان نفسه نظرة احترام ٠

عقب الدعوة ، وفي الثالث من آب عقد رؤساء البلديات الرئيسية في الضفة اجتماعا تدارسوا فيه مسألة الدعوة التي وجهها وزير خارجية اسرائيل اليهم ٠ وذكرت معاريف (٧-٨-٧٧) ان المجتمعين اتفقوا على عدم تلبية الدعوة باعتبار ان « م٠ت٠ف هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، ويجب الاستمرار في الخط الذي سار عليه رؤساء البلديات في الضفة منذ مدة : عدم القيام بأية مبادرة لا تباركها م٠ت٠ف » ٠

وعلل رئيس بلدية رام الله كريم خف رفضه لدعوة ديان بالقول انه يعتقد ان على رؤساء البلديات ان يعملوا فقط في الشؤون البلدية ، وليس لهم اي دور سياسي « والجهة الوحيدة المخولة بالتحدث باسم الفلسطينيين هي م٠ت٠ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ٠٠٠ وان محاولة التغاضي عن هذه القيادة واقامة بديل لها هي محاولة مفضوحة ، وليست مقبولة لدى جماهير الشعب » ٠

وفي العاشر من آب اقام ديان حفل الاستقبال لوزير الخارجية الاميركي ،ووجد الاخير في استقباله بالاضافة الى الاسرائيليين ، مذكرة وقع عليها رؤساء عشر بلديات في الضفة الغربية ، ارسلت نسختان عنها الى وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، والى السكرتير العام للامم المتحدة ، تضمنت كما ذكرت دافار (١١-٨-٧٧) « الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني ، وحق اقامة دولة فلسطينية ، وتوجيه انتقادات للسياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية » ٠ ووقع على المذكرة رؤساء بلديات نابلس ، الخليل ، رام الله، قلقيلية ، طولكرم ، البيرة ، بيت لحم ، حلحول ، طورا وبيتونيا ٠

ووجد ايضا ، بالاضافة الى المذكرة ، بين الحضور « وجهاء » عربا اجتمعوا به وطرحوا على مسامعه امورا ترضي صاحب الدعوة ، و « من بينهم المحامي عزيز شحادة من رام الله ، واحد ابناء الشيخ الجعبري من الخليل ، اكدوا انه يجب الاخذ بعين الاعتبار في كل حل في